الصباح AL-SABAH

في كلمة ألقاها أمام قمة وسائل الإعلام ومراكز الفكر بدول منظمة «شنغهاي»

الناجم : حريصون على دعم المبادرات الهادفة إلى ترسيخ الحوار الإعلامي البناء

سفيرنا لدى الصين جاسم الناجم يلقي كلمته

كلمة السفير الناجم أمام قمة وسائل الإعلام بدول منظمة شنغهاي جاءت شاملة ووافية

مشاركة «كونا» الفاعلة في القمة تمثل تأكيدا على التزام الكويت بتعزيز قنوات الحوار

هذه القمة تولي اهتماما خاصا ببحث قضايا جوهرية تمثل ركائز للتنمية المستقبلية

الكويت ملتزمة بمبادئ الانفتاح والتعاون ومستعدة لتوسيع شراكاتها مع جميع الدول الأعضاء في المنظمة

مؤمنون بأن البنية التحتية الذكية والاتصال يشكلان الأساس لأي نهضة اقتصادية حقيقية

جانب من القمة

التحولات الدولية الحالية ما بعد جائحة «كورونا» أظهرت أن التكامل الإقليمي لم يعد خيارا بل ضرورة

الكويت استكملت في 26 مايو الماضي إجراءات انضمامها الرسمي كعضو كامل العضوية في البنك الآسيوي

فخورون بدور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي اضطلع منذ عام 1961 بدعم مئات المشاريع

المناعي: الكويت كانت ولا تزال منارة للإعلام والفكر ومحطة انطلاق للعديد من المبادرات الإعلامية والثقافية

تشنغتشو «الصين» - «كونا»: أكد سفير دولة الكويت لدى الصين جاسم الناجم أمس الأول الجمعة حرص دولة الكويت على دعم المبادرات الهادفة إلى ترسيخ الحوار الإعلامي البناء وتوسيع آفاق التعاون بين المؤسسات الإعلامية ومراكز الفكر.

جاء ذلك في كلمة ألقاها السفير الناجم أمام قمة وسائل الإعلام ومراكز الفكر بدول منظمة «شنغهاي» للتعاون بمدينة «تشنغتشو» عاصمة مقاطعة «خنان» وسط الصين بمشاركة عدد كبير من المسؤولين في وسائل الإعلام العالمية والعربية والخليجية والمديرين العامين لوكالات الأنباء من بينهم المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» بالتكليف محمد المناعي.

وأشار السفير الناجم إلى أن مشاركة «كونا» الفاعلة في القمة تمثل تأكيدا على التزام دولة الكويت بتعزيز قنوات الحوار والتبادل الإعلامي على المستويين الإقليمي والدولي لافتا إلى أن «هذا المحفل المهم يجمع نخبة من صناع القرار والمفكرين والإعلاميين من مختلف دول منظمة «شنغهاي» للتعاون في إطار سعينا المشترك لتعزيز أطر التفاهم والتعاون الإعلامي والفكري بين شعوبنا».

وأضاف أن «هذه القمة تولي اهتماما خاصا ببحث قضايا جوهرية تمثل ركائز للتنمية المستقبلية من أبرزها تيسير وسائل الاتصال والتجارة وتعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار ودعم مسارات الانتقال الأخضر والتنمية المستدامة إضافة إلى تمكين المؤسسات عبر تبني حلول مبتكرة».

وأوضح السفير الناجم أن «هذه الموضوعات تعكس مدى التزام منظمة «شنغهاي» للتعاون بدعم التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات وبناء شراكات تحقق التنمية الشاملة» قائلا إن «دولة الكويت ملتزمة بمبادئ الانفتاح والتعاون ومستعدة لتوسيع شراكاتها مع جميع الدول الأعضاء في منظمة «شنغهاي» للتعاون بما يحقق الرخاء المشترك لشعوبنا».

ولفت إلى أن التحولات الدولية الحالية بما فيها التوترات الجيوسياسية وتحديات ما بعد جائحة فيروس «كورونا المستجد - كوفيد 19» أظهرت أن التكامل الاقليمي لم يعد خيارا بل ضرورة استراتيجية لضمان الاستقرار والنمو المستدام» موضحا أن منطقة منظمة «شنغهاي» بما تحمله من تنوع اقتصادي وثقافي قادرة على أن تكون نموذجا فعالا لهذا التكامل البناء.

وبين السفير الناجم أنه «لا يمكن فصل التنمية الاقتصادية عن الدور التوعوي والإعلامي» قائلا «هنا يبرز دور مؤسسات الفكر والإعلام في تعزيز ثقافة التعاون وشرح فوائد التكامل ونشر قصص النجاح والنماذج الملهمة».

وأكد السفير الناجم إيمان دولة الكويت بأن البنية التحتية الذكية والاتصال العابر للحدود يشكلان الأساس لأي نهضة اقتصادية حقيقية موضحا أنه «من هذا المنطلق أطلقت دولة الكويت «رؤية كويت جديدة 2035» التي تركز على مشاريع محورية مثل ميناء مبارك الكبير والمنطقة الاقتصادية الشمالية بما يعزز الربط اللوجستي مع دول الجوار والأسواق الآسيوية ويدعم تيسير التجارة والاستثمار».

وذكر أن تيسير التجارة لا يقتصر على تطوير الموانئ والطرق فحسب بل يتطلب تحديث القواعد التنظيمية وتوحيد المعايير الفنية وتبسيط الإجراءات الجمركية وضمان بيئة استثمارية عادلة وشفافة مؤكدا دعم دولة الكويت لكل جهد تنسيقي في إطار منظمة «شنغهاي» للتعاون لتحقيق هذه الأهداف المشتركة.

وفي هذا السياق أشاد السفير الناجم بالدور الرائد الذي تؤديه مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ كمنصة عالمية للتنمية الشاملة والتواصل الحضاري والاقتصادي والتي تتكامل مع أولويات دولة الكويت وتعد محورا رئيسا في تعزيز الترابط الإقليمي والبنية التحتية العابرة للدول.

وأشار إلى أن دولة الكويت من أوليات الدول في الشرق الأوسط التي انضمت إلى المبادرة في عام 2014 كما تدعم دولة الكويت وتؤيد مبادرات الرئيس الصيني شي جين بينغ بشأن التنمية العالمية والامن العالمي والحضارة العالمية التي تعكس حرص الصين على بناء نظام دولي أكثر عدلا وشمولا يقوم على التعاون لا المواجهة وعلى التنمية لا الهيمنة.

وأضاف أن دولة الكويت استكملت في ال26 من مايو الماضي إجراءات انضمامها الرسمي كعضو كامل العضوية في البنك الاسيوي للاستثمار في البنية التحتية «AIIB» وذلك خلال الاجتماع السنوي العاشر لمجلس المحافظين الذي عقد في العاصمة الصينية بكين كما شهد مقر البنك مراسم رفع علم الكويت احتفاء بهذا الانضمام الذي يعكس التزام الكويت بدعم جهود التنمية المستدامة في قارة آسيا وخارجها.

وعلى صعيد التمويل قال السفير الناجم إن «دولة الكويت تفتخر بدور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي اضطلع منذ عام 1961 بدعم مئات المشاريع في أكثر من 100 دولة نامية بينها العديد من الدول الأعضاء والمراقبين والشركاء في الحوار في منظمة «شنغهاي» للتعاون في مجالات البنية التحتية والتعليم والمياه والطاقة».

ونقل السفير الناجم تحيات وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري وتمنياته الصادقة بأن تكلل هذه القمة بالتوفيق والنجاح وأن تسفر عن نتائج مثمرة تعزز مسيرة العمل الإعلامي والتعاون الفكري على المستويين الإقليمي والدولي.

وتعقد قمة منظمة شنغهاي للتعاون لوسائل الإعلام ومراكز الفكر تحت شعار «تكريس روح شانغهاي لبناء ديار جميلة» تحضيرا للاجتماع ال25 لقادة دول المنظمة المقرر انعقاده في مدينة تياجين في الفترة من 31 أغسطس إلى الأول من سبتمبر 2025.

ويضم الوفد المرافق للمدير العام ل«كونا» بالتكليف محمد المناعي كلا من رئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية بالتكليف محمد البحر ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة لمياه الفارسي.

وكانت قمة وسائل الإعلام ومراكز الفكر بمنظمة شانغهاي للتعاون قد دعت أمس السبت إلى تعزيز دور وسائل الإعلام ومراكز الفكر في الدفع نحو التعايش والتسامح بين الحضارات وترسيخ التفاهم والمودة بين الشعوب.

جاء ذلك في «بيان تشنغتشو» الصادر عن القمة التي انطلقت الأربعاء الماضي بمدينة «تشنغتشو» عاصمة «خنان» وسط الصين بمشاركة أكثر من 400 مسؤول وممثل من حوالي 200 وسيلة إعلام ومركز فكر بالدول الأعضاء بالمنظمة تحت شعار «تكريس روح شانغهاي لبناء ديار جميلة».

ونقلت وكالة الأنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن البيان القول إن منظمة شانغهاي للتعاون تؤدي دورا هاما في تعزيز الوحدة والثقة المتبادلة بين دول المنطقة والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين ودعم التنمية والازدهار داعيا وسائل الإعلام ومراكز الفكر إلى العمل كجسر لسرد قصص عن إنجازات المنظمة.

ودعا البيان وسائل الإعلام ومراكز الفكر في منظمة شانغهاي إلى تعزيز الترويج للظروف الواقعية والطرق والاستراتيجيات التنموية للدول الأعضاء في مسعى للإسهام في تسوية الخلافات وتوحيد الرؤى وحماية المصالح الجوهرية المشتركة بهدف بناء «أسرة واحدة» في إطار المنظمة.

وأكد أن الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين مسؤولية مشتركة لدول المنظمة وخيار حتمي لمواجهة التحديات العالمية مبينا أهمية تنفيذ مبادرة الأمن العالمية التي طرحها الرئيس الصيني شي جين بينغ لتهيئة أجواء مواتية لبناء إطار أمني متوازن فعال ومستدام من شأنه حماية السلام العالمي.

كما دعا إلى التركيز على تغطية نتائج التعاون بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي والتنمية وتقاسم ثمار التقدم في سبيل المضي قدما في تحقيق المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية للدول ومبادرات التعاون الإقليمية.

وأكد أن التنوع الحضاري والتنمية المتناغمة يمثلان «رؤية مشتركة لشعوب دول المنظمة» مشددا على ضرورة تعزيز دور وسائل الإعلام ومراكز الفكر في حشد القوى للدفع نحو التعايش والتسامح بين الحضارات وترسيخ التفاهم والمودة بين شعوب الدول.

وأوضح أن الدفاع عن التعددية وتحسين الحوكمة العالمية يتوافق مع المصالح المشتركة لدول المنظمة داعيا إلى تعظيم القيم المشتركة للبشرية وإعلاء صوت منظمة شانغهاي لتغليب الوحدة والتعاون والإنصاف على الانقسام والمواجهة والهيمنة لدفع النظام الدولي نحو مسار أكثر عقلانية.

واتفق المجتمعون على أن القمة الحالية ستمهد نحو بلورة توافق بين الدول الأعضاء وتعزيز التعاون في مجالات التغطية المشتركة وتدريب الصحفيين والتواصل الأكاديمي بما يساعد في تحقيق نهضة تنموية وإرساء السلام والاستقرار والازدهار بالمنظمة.

ومن المقرر أن تختتم اليوم الأحد قمة وسائل الإعلام ومراكز الفكر بمنظمة شنغهاي للتعاون التي تعقد تحضيرا للاجتماع الـ25 لقادة دول المنظمة المقرر انعقاده في مدينة «تياجين» في الفترة من 31 أغسطس إلى الأول من سبتمبر 2025.

ويشارك في القمة وفد من وكالة الأنباء الكويتية «كونا» يترأسه المدير العام بالتكليف محمد المناعي إلى جانب عدد كبير من المسؤولين في وسائل الإعلام العالمية والعربية والخليجية والمديرين العامين لوكالات الأنباء إضافة إلى سفير دولة الكويت لدى الصين جاسم الناجم.

ويضم الوفد المرافق لمدير عام «كونا» بالتكليف محمد المناعي كلا من رئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية بالتكليف محمد البحر ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة لمياه الفارسي.

على صعيد متصل أكد المدير العام لـ «كونا» بالتكليف محمد المناعي أمس الأول الجمعة أن دولة الكويت كانت ولا تزال منارة للإعلام والفكر والإبداع ومحطة انطلاق للعديد من المبادرات الإعلامية والثقافية الرائدة وحاضنة لمبادئ التعايش السلمي والتقارب بين الشعوب مجسدة إيمانها الراسخ بأهمية الحوار وبناء الجسور المشتركة في كل المحافل الدولية.

وقال المناعي في تصريح صحفي على هامش مشاركته في قمة الإعلام ومراكز الفكر لدول منظمة «شنغهاي» للتعاون المنعقدة في مدينة «تشنغتشو» بمقاطعة «خنان» إن «القمة تمثل فرصة نوعية لبلورة رؤى مشتركة ترسخ دور الإعلام في صناعة الوعي المستنير وتوجيه السياسات العامة».

وأضاف أن «العالم يعيش لحظة فارقة تتسارع فيها وتيرة التغيرات الجيوسياسية والتكنولوجية إذ أصبح الإعلام جزءا لا يتجزأ منها ولاعبا رئيسا فيها».

وأوضح المناعي أن «دور الإعلام يتعاظم يوما بعد يوم إذ تبرز قيمته الموثوقة كمرجع أساسي للوقائع» مؤكدا أهمية تضافر الجهود وتوحدها لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية من خلال الشراكة الإعلامية التي باتت ضرورة حتمية تفرضها تلك التحديات.

ولفت إلى أن العالم الآن في أمس الحاجة إلى فتح آفاق الحوار الثقافي بين الشعوب قائلا إنه «من الضروري تحويل إعلامنا إلى نوافذ رحبة تطل على عوالمنا المتفردة والغنية من خلال بناء جسور إعلامية مشتركة تعزز دور الإعلام ورسائله».

وذكر المناعي أن المشهد الإعلامي خاض ولا يزال رحلة التحول من الإعلام التقليدي إلى المنصات الرقمية المتكاملة داعيا إلى مشاركة التجارب في هذا المجال واكتشاف كيفية الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتخصيص المحتوى وتحسين تجربة المستخدم.

وأضاف أن «مؤسساتنا العربية منفتحة على التعاون وتطوير الآليات والأساليب في مخاطبة الرأي العام المحلي والعالمي إذ نؤمن بأهمية تعزيز الشراكات الاستراتيجية التي تجعل من تشابك المصالح وتقاطع الثقافات فرصا للتقارب ومجالا لترسيخ السلام والتنمية».

وأشار المناعي إلى أن المشاركة العربية الكبيرة في قمة الإعلام ومراكز الفكر لدول منظمة «شنغهاي» للتعاون تؤكد هذا الانفتاح كما تعكس الدور المحوري للإعلام العربي إقليميا ودوليا.

وأشاد بما شهدته فعاليات القمة من مشاركات فعالة ومقترحات بناءة تعكس رغبة حقيقية من جميع الأطراف في تعزيز التعاون بين دول المنظمة وتعظيم التبادلات والتعاون بين مراكز الفكر لتحقيق التنمية المستدامة.

وتعقد قمة منظمة شنغهاي للتعاون لوسائل الإعلام ومراكز الفكر تحت شعار «تكريس روح شانغهاي لبناء ديار جميلة» تحضيرا للاجتماع ال25 لقادة دول المنظمة المقرر انعقاده في مدينة تياجين في الفترة من 31 أغسطس إلى الأول من سبتمبر 2025.

ويشارك في القمة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» بالتكليف محمد المناعي إلى جانب عدد كبير من المسؤولين في وسائل الإعلام العالمية والعربية والخليجية والمديرين العامين لوكالات الأنباء إضافة إلى سفير دولة الكويت لدى الصين جاسم الناجم.

ويضم الوفد المرافق للمدير العام لـ«كونا» كلا من رئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية بالتكليف محمد البحر ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة لمياه الفارسي.

وكانت قد انطلقت أعمال قمة وسائل الإعلام ومراكز الفكر بمنظمة شانغهاي للتعاون بمدينة تشنغتشو عاصمة مقاطعة خنان وسط الصين بمشاركة دولة الكويت أمس الأول الجمعة في مسعى لبحث سبل دفع التعاون الإعلامي الدولي والحوكمة الثقافية العالمية إلى مستويات أعلى.

ويشارك في القمة المدير العام لـ «كونا» بالتكليف محمد المناعي إلى جانب عدد كبير من المسؤولين في وسائل الإعلام العالمية والعربية والخليجية والمديرين العامين لوكالات الأنباء إضافة إلى سفير دولة الكويت لدى الصين جاسم الناجم.

ومن جانبه قال رئيس وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» فو هوا في كلمة أمام القمة التي يحضرها أكثر من 400 مسؤول وممثل من حوالي 200 وسيلة إعلام ومركز فكر بالدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي إن الاجتماع يهدف إلى تفعيل دور وسائل الإعلام في زيادة الثقة المتبادلة بين دول المنظمة للتعاون وتكريس «روح شانغهاي» المتمثلة في المنفعة المتبادلة والمساواة والتشاور واحترام التنوع الحضاري والسعي إلى التنمية المشتركة.

وأشار إلى أن المنظمة تعد منصة مهمة للتعاون الإقليمي في منطقة أوراسيا وأدت دورا بناء مهما في تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار في المنطقة منذ تأسيسها قبل 24 عاما.

وأعرب عن حرص الصين على مواصلة الانفتاح عالي المستوى لتنفيذ مبادرة «الحزام والطريق» وتعميق التعاون مع دول المنظمة وشركائها.

ولفت إلى أن الثقل الدولي للمنظمة شهد ازديادا مستمرا في السنوات الأخيرة فيما ستسهم القمة في استعراض نتائج التعاون بين دول المنظمة عبر تبادل صادق لوجهات النظر وكذا في بلورة توافقات تنموية من شأنها إيجاد حلول فعالة للقضايا المحورية الإقليمية.

كما أعرب عن تطلعاته إلى أن تهيئ القمة بيئة إعلامية مواتية لتطور منظمة شانغهاي للتعاون ودفع التعاون الإعلامي بين الدول الأعضاء.

من جانبه قال نائب مدير معهد «أوراسيا» التابع للأكاديمية الصينية للدراسات الدولية هان لو في كلمة مماثلة إن «روح شانغهاي» باتت تمثل قيما جوهرية وقواعد سلوك مشتركة لأسرة منظمة شانغهاي للتعاون الكبيرة معتبرا أنها تتجاوز عقلية الحرب الباردة وتتماشى مع تيار العصر القائم على السلام والتنمية والتعاون المشترك.

وبدوره رأى مدير معهد العلاقات الدولية في الأكاديمية الملكية الكمبودية كيم بينغ أن البحث عن مسار التنمية المستدامة لمنظمة شانغهاي للتعاون يمثل قضية مهمة مؤكدا ضرورة تعزيز البنية التحتية المؤسسية وزيادة التبادلات الثقافية والإنسانية ومشاركة الخبرات لتشكيل شبكة تعاون أوسع بين مدن ومؤسسات أكاديمية في دول المنظمة.

أما الأمين العام السابق لمنظمة شانغهاي للتعاون تشانغ مينغ فقال إن التعاون الأمني يمثل نقطة محورية في إطار المنظمة لافتا إلى أن هذا التعاون لا يقتصر على مكافحة الجرائم العابرة للحدود والاتجار بالمخدرات بل يتعدى ذلك ليشمل مجالات أمن الطاقة والبيئة والغذاء والمعلومات.

وتعقد قمة وسائل الإعلام ومراكز الفكر بمنظمة شنغهاي للتعاون تحت شعار «تكريس روح شانغهاي لبناء ديار جميلة» تحضيرا للاجتماع ال25 لقادة دول المنظمة المقرر انعقاده في مدينة تياجين في الفترة من 31 أغسطس إلى الأول من سبتمبر 2025.

ويضم الوفد المرافق لمدير عام «كونا» بالتكليف محمد المناعي كلا من رئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية بالتكليف محمد البحر ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة لمياه الفارسي.

المناعي خلال حضوره القمة